

عناصر القوة في مجتمعنا
للمهندس الدكتور محمد محمود غالي
مدير عام مصلحة النقل السابق
دكتوراه الدولة في العلوم الطبيعية من السوربون
ليسانس العلوم التعليمية – ليسانس العلوم الحرة – دبلوم المهندسخانة

العالم الإسلامي قوة باقية على الزمن – المجتمع العربي قلب هذا العالم الإسلامي – ما هي
البلاد العربية – امكانياتنا الزراعية عظيمة والصناعية أعظم – من الفرات ودجلة إلى حوض
النيل العظيم – السودان وطن عربي – البصرة نهاية الوطن العربي ولكنها بداية لعالم
إسلامي أعظم – مواردنا وسواعدنا تحتم أن المستقبل لنا – نحن الأغنياء وهم الفقراء.

كثيراً ما نتساءل نحن سكان أودية النيل والفرات ودجلة وما حول هذه الأودية: إلى أي
المجتمعات ننتمي في هذا العالم الفسيح الذي يتسابق الناس فيه للرزق، ويتنافس الخلق فيه
لبلوغ لقمة العيش، وتتضافر الأمم فيه تارة، وتنقسم على نفسها تارة أخرى.
ونجد الجواب على ذلك في أننا بحكم العقيدة ننتمي إلى مجتمع إسلامي كبير يبلغ حوالي 400
مليون من البشر، ينتشر من الصين شرقاً، ويشمل جزءاً هاماً من الهند هي الباكستان، كما
يشمل الأفغان وإيران والبلاد العربية فيمتد به إلى المحيط الأطلسي، وله رواسب في روسيا
وتركيا ويوغسلافيا بل الأمريكتين، وكان لهذا المجتمع مجد تالد وقوة جبارة لا تحتاج إلى
تبيان هذا المجد وتلك القوة، وكلنا نعلم أنهما استندا على خلق عظيم وتسامح كريم.